KITABA: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning, 03 (01): 34-42 (2025)
DOI: 10.18860/kitaba.v3i1.31507

Magister Pendidikan Bahasa Arab
Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim
Malang, Indonesia

KITABA
JOURNAL OF INTERDISCIPLINARY ARABIC LEARNING

ORTHOGRAPHIC ERROR ANALYSIS IN WRITING AT-TARBIYAH ISLAMIC BOARDING SCHOOL SUKABUMI

تحليل الأخطاء الكتابية على المستوى الإملائي بمعهد التربية سوكابومي

Muhammad Jibril Fladizqy Makmur[1], Muhammad Ridho Ali Isandi[2], Abdul Muhaimin[3], Muhammad Farhan Andira[4], Abdul Rais Marasabessy[5], Ahmad Fadillah Azzam[6]

[1,2,3,4,5,6] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar-Raayah Sukabumi, Indonesia

Article History:
Received: 2025-01-09
Revised: 2025-02-17
Accepted: 2025-03-08
Published: 2025-03-15

Keywords:
Error Analysis, Writing, Orthographic, Case Study

*** Correspondence Address:**
jibrilfladizqy@gmail.com

Abstract: Understanding and addressing writing errors is crucial for Arabic language teachers to enhance students' proficiency. This study focuses on analyzing orthographic writing errors made by seventh-grade students at the At-Tarbiyah Islamic Boarding School Sukabumi. Employing a qualitative descriptive approach, data on orthographic errors were collected through students' responses to essay tests in Arabic language and Tajweed subjects. Additionally, interviews with Arabic and Tajweed teachers were conducted to identify the causes of these errors and propose solutions. The findings reveal that despite being in a linguistic environment, seventh-grade students frequently make orthographic errors due to several factors: the absence of a writing-focused subject in the curriculum, mishearing vocabulary, reliance on auditory input without verification, failure to review vocabulary, incorrect assumptions about word equivalencies, and visual impairments. To address these issues, the study recommends implementing targeted strategies, including increasing writing practice, training students to listen accurately to Arabic words, improving pronunciation skills, consistently reviewing previously learned vocabulary, utilizing dictionaries, and incorporating supportive teaching aids. These interventions aim to reduce orthographic errors and foster better writing skills among students. The study underscores the importance of systematic error analysis in identifying challenges and enhancing Arabic language education.

INTRODUCTION | مقدمة | PENDAHULUAN

رأت لطيفة إنسانية (Lathifatul Insaniyah et al., 2022) تعلم اللغات الأجنبية مهم جدا في هذا العصر. فالحاجة إلى تعلمها تتأثر بمختلف الأسباب، وعلى رأسها تقدم الزمان. ومع مرور الوقت، أصبحت القدرة على تعلم اللغات الأجنبية خطيرة نظرا إلى أن عدة جوانب الحياة تستخدم فيها اللغات الأجنبية. ومن تلك اللغات هي اللغة العربية. قال فتح الرحمن إن اللغة العربية لها دور هام في حياة الإنسان، فتعلمها يهدف إلى أن يتمكن الإنسان من فهم تعاليم دين الإسلام. ولذا يجب على كل أحد أن يقبل إلى تعلم جميع الأشياء المتعلقة باللغة العربية بجهد كبير (Anugrahi, 2020). وزاد مرادي بقوله إن اللغة العربية لها تعلق وثيق بدين الإسلام؛ وذلك بسبب استخدام المسلمين اللغة العربية لتعلم دين الإسلام. ومنذ سنة 1973م، تم اتخاذ اللغة العربية لغة عالمية ولغة رسمية من قبل الأمم المتحدة. واتخاذ اللغة العربية لغة عالمية تؤدي إلى ازدياد المتحدثين بها(Nurhanifah, 2021). واللغة العربية إحدى اللغات التي تدرس في جميع أنحاء المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، سواء المدارس الداخلية الإسلامية أو المدارس الدينية حتى المدارس العامة (Prasetyana, 2023).

©2025 KITABA : Journal of Interdisciplinary Arabic Learning
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

وفي تعليم اللغة العربية أربع مهارات يجب على متعلميها استيعابها. والمهارات اللغوية هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (Nurhanifah, 2021). والمقصود من المهارات اللغوية هي المقومات الأساسية في مجال تعليم اللغة العربية. والمهارات اللغوية هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (Abū Maḥfūẓ, 2017). وهذه المهارات الأربع تتأثر وتكتمل بعضها ببعض، فالمهارات الاستماع، والكلام، والقراءة تؤثر كلها في مهارة الكتابة والعكس صحيح. ورغم ذلك، فإن مهارة الكتابة لها ميزة تفرق بينها وبين المهارات الأخرى، إذ تمتاز هذه المهارة بكونها نشاطا فعالا ومنتجا ومبدعا، مما يمنحها من خصائص مميزة من حيث الأسلوب، وتنوع اللغات المستخدمة (Munawarah & Zulkiflih, 2020).

فمهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية، وهي تأتي متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات الاسمتاع، والكلام، والقراءة. وهذا الترتيب رتبها اللغويون من حيث كيفية اكتساب الانسان اللغة (Aisyah et al., 2023). ورأت (Fajriah, 2017) أن لمهارة الكتابة علاقة مع عملية التفكير والتعبير عما في النفس. ومهارة الكتابة لها دور مهم في تطوير رسم الكتابة العربية وتراث الشعوب وثقافة الماضية والحاضرة، ويتواصل علينا علوم الشريعة العقيدة وغيرهما بوسيلة الكتابة. كما قال كامل عبد السلام تعد الكتابة بوصفها أحد الأنشطة اللغوية التواصلية، عملاً ابتكارياً يحقق به الإنسان الكثير من انجازاته في التقدم والرخاء، وقد عدت الكتابة أعظم اكتشاف إنساني استطاع به أن يطلع على تراث الشعوب وثقافتهم الماضية والحاضرة، وأن يسجل تراثه، وأن يتواصل به مع الماضي والحاضر، ليحقق فكراً وتاريخاً وتراثاً، يسجله للأجيال اللاحقة. وهذا مما يدل على أهمية الكتابة في حياة الإنسان، ولكي يتقن المتعلم الكتابة بشكل صحيح، ينبغي له من معرفة قواعد الإملاء، تمكنه من الكتابة السليمة، إذ إن قواعد الإملاء في اللغة العربية لها دور كبير في فهم المكتوب وعرضوا بصورة واضحة وصحيحة (Aṭ-Ṭarāwinah, 2005).

وذكر أتشيب أن مهارة الكتابة تنقسم إلى 3 أقسام: الإملاء، والخط، والإنشاء (Nur Salim, 2016). وعلى هذا فإن منزلة الإملاء بين الدراسات اللغوية، لا تقل في أهميتها وخطرها عن النحو والصرف وغيرها، فلكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة بعيدة عن الأخطاء. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سبباً في تحريف المعنى وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة السليمة إملائياً عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها (Syahātah, 1996).

وإنه جدير بمعلمي اللغة العربية أن يكونوا على وعي للجوانب التي أخطأ فيها طلابهم من الناحية الكتابة، وأنهم لم يستطيعوا العثور على تلك الأخطاء إلا إذا قاموا بتحليل الأخطاء، كما أشار عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن تحليل الأخطاء اللغوية هو عملية النظام الخاص لمعرفة الصعوبات والمسائل في عملية تعلم التلاميذ الذين عندهم خلفية الدراسة اللغوية المختلفة (Al-Fawzān, 2011). وأما الأخطاء الإملائية هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح ومضبوط، كزيادة حرف أو حذفه، أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة (Jāsim, 2015). ومن هنا قيام المعلمين بالبحث وتحليل تلك الأخطاء الإملائية أمر في غاية الأهمية لكي يستطيعوا القيام بتعديلها وتصحيحها حتى لا يقع طلابهم في الأخطاء الإملائية. وقال (Nuramaliah et al., 2021) إن لتقليل الأخطاء اللغوية خاصة في اللغة العربية لدى المتعلمين، فيحتاج إلى عملية تحليل الأخطاء لمعرفة خطأ يرتكبه الطلاب.

ومعهد التربية هو مدرسة تعليمية إسلامية، يرتكز تعليمه على حفظ القرآن والدراسات الإسلامية. وهذا المعهد أسس سنة 2023 م، ويقع في ناجراك ريجنسي بسوكابومي، تحت رعاية مؤسسة أصحاب القرآن والسنة. ويهدف قيام هذا المعهد لبناء الروح القرآنية والروح القيادية عند طلابه بحفظهم القرآن ثلاثين جزءا وفهمهم العلوم الشرعية نحو التفسير والحديث والفقه وغيرها، وفهمهم الدراسات العامة كالرياضيات والعلوم الطبيعية والإنجليزية، وإتقانهم اللغة العربية.

وتعليم اللغة العربية في معهد التربية ينقسم إلى قسمين: تعليم المباشر لمادة اللغة العربية وتعليم غير المباشر لمادة اللغة العربية. أما تعليم المباشر للغة العربية فيعتمد على كتاب سلسة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها العربية بين يديك. ويكون إجراء تعليم هذا الكتاب في أربعة أيام، بدءا من يوم الإثنين إلى يوم الخميس. وينقسم تعليم اللغة العربية في هذا الكتاب إلى بعض المواد وهي: القراءة والتعبير الشفهي والتعبير التحريري والإملاء والقواعد. أم تعليم غير المباشر لمادة اللغة العربية فيكون بدراسة متن الأربعين النووية ودراسة كتاب التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي، وكلها يُدرس باللغة العربية. وهناك الأنشطة الأخرى مثل حلقة القرآن والمشاهدة العلمية وحلقة تقوية اللغة.

واختار الباحثون معهد التربية لأنه يركز في تدريس اللغة العربية أكثر من مواد أخرى، ومعظم المدرسين مؤهلين في اللغة العربية، فأصبح تعليم اللغة العربية ناجحا حيث تتكون البيئة اللغوية العربية، ولكن مع هذه البيئة، فإن الطلاب لا يسلمون من الأخطاء الكتابية (عبد المهيمن، المقابلة، 2024).

ومن خلال هذه الأخطاء الكتابية سيجعلها الباحثون مبحثا وسيقومون بتحليل الأخطاء التي يفعلها الطلاب في كتابته اللغة العربية ثم يقومون بتصويبها وذكر أسباب وقوع الطلاب في تلك الأخطاء الكتابية ومعالجتها.

METHOD | منهج | METODE

يسير البحث على المدخل النوعي/المدخل الكيفي. فهو المدخل الذي يعتمد عليه الباحثون بشكل أساسي على الكلمات والعبارات في جميع عملية البحث نحو جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث، فيعتمد هذا المدخل على المادة العلمية اعتمادا كبيرا (Ṣīnī, 1994). وفي هذا المدخل، لا تستخدم الأرقام إلا في حدود محددة في تحليل بياناتها وتنحصر على مجرد وصف الظواهر أو الأحداث(Masyhadānī, 2019). وبناء على هذا، فالبحث يعتمد على الكلمات والعبارات من الوثائق والمراجع لهذا البحث بغية جمع وتحليل البيانات وعرض نتائج البحث، ولا تستخدم الأرقام في بحثه إلا لأجل معرفة عدد الأخطاء الإملائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الصف السابع بمعهد التربية في سوكابومي وعدد أسباب الأخطاء وعلاجها.

نظرا للطبيعة موضوع البحث الحالي والذي يهدف للتعرف إلى معالجة الأخطاء الإملائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الصف السابع بمعهد التربية سوكابومي، فالمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي، وهو إحدى الطرق لجمع المعلومات، ويقوم هذا المنهج على استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (Al-'Asaf, 2006).

ويكون جمع البيانات حول الأخطاء الإملائية لهذه المقالة بطريقة اطلاع الباحثين أجوبة الطلاب في الاختبار المقالي في مادتي اللغة العربية وعلم التجويد. وأما معرفة أسباب الأخطاء فهي من خلال المقابلة مع مدرسي اللغة العربية وعلم التجويد. وأما تقديم الطرق المقترحة لعلاج تلك الأخطاء فهي من خلال اقتراح المدرسين والرجوع إلى بعض المراجع التي تتكلم عن أسباب الأخطاء الإملائية وطرق علاجها نحو كتاب أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار لراشد بن محمد الشعلان.

RESULTS AND DISCUSSION | نتائج ومناقشة | TEMUAN DAN DISKUSI

تعريف تحليل الأخطاء الإملائية

الإملاء لغة من كلمة أملى يملي إملاء، والثاني: أملل يملل إملاء. وكلاهما وردا في القرآن الكريم، الأول **(فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)** والثاني **(فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ)** (Ibn Manẓūr, 1990). وأما الإملاء اصطلاحا فهو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم، ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه

وحاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة(Jābir, 2002) . وعرفه مجدي عزيز إبراهيم بأنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد(Ibrāhīm, 2009) . وجاء تعريف آخر بأن الإملاء هو رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً ونظام لغوي عن الكتابة الصحيحة، هي وسيمة لقياس المهارة في الكتابة بقواعد الإملائية التي تشتمل على كتابة الحروف العربية في الكلمة (Asy-Sya'lān, 2008).

الخطأ الإملائي في اللغة العربية

جاء تعريف الخطأ الإملائي في اللغة العربية الخطأ في تطبيق القاعدة الإملائية، كزيادة حرف أو الاستعمال الخاطئ للقاعدة الإملائية (Asy-Sya'lān, 2008). وجاء تعريف آخر بأن الخطأ الإملائي هو الكلمات التي يكتبها الطلاب مخالفة للرسم الصحيح في اللغة العربية عند إملائها عليهم (Ibrāhīm, 2009). إن الخطأ الكتابي في الإملاء يؤدي إلى تحريف المعنى وغموض الفكرة وقد يعيق فهم الجملة، إذ يعد الإملاء مهما في العملية التعليمية، فهو عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الفكر، والتعبير عنه والاطلاع على أفكار الآخرين (Al-Hāsyimī, 2008).

تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء اللغوية هو أحد الدراسات رسمية كانت أم منظمة لمعرفة الصعوبات في تعليم اللغة للغرباء عن تلك اللغة. وتحليل الأخطاء الإملائية هو إدراك المعلم للمشكلات المؤدية إلى الأخطاء الإملائية وتفسيرها وإيجاد الطرق المناسبة التي تساعد على التغلب على تلك المشكلات (ad-Dawsarī, Hudhāl Bādī Hudhāl, 2022). وكان تحليل الأخطاء في تعلم لغة الأجنبية هو من النظرية البنائية التي تبين عملية التحليل من اكتساب اللغة الأجنبية

أهداف تدريس الإملاء

ويهدف الإملاء إلى تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة، وتعويدهم على دقة الملاحظة وقوة الانتباه وأدب الاستماع لما يقرؤون، واختبار معلوماتهم الكتابية واكتشاف مواطن الضعف لمعالجتها، كما أن أهداف الإملاء تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، ويسهم الإملاء في الفهم والإفهام والتي هي من أهم وظائف اللغة، وإجادة الخط والقدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً وواضحاً

جدول 1. الأخطاء الكتابية على المستوى الإملائي لطلاب الصف السابع على المرحلة المتوسطة بمعهد التربية سوكابومي

الرقم	نص الأخطاء	تفسير الأخطاء	التصويب
1	أنا أسكن في قرفة أبو بكر	تبديل الحرف في الكلمة قرفة من حرف الغين إلى حرف القاف	أنا أسكن في غرفة أبي بكر
2	أنا مسفر إلى المسجد الحرام	حذف الحرف في كلمة مسفر والحرف المحذوف هو حرف الألف	أنا مسافر إلى المسجد الحرام
3	أسكن في فنق كبر	حذف الحرف في كلمة كبر والحرف المحذوف هو حرف ياء	أسكن في فنق كبير
4	أنا لا أستطع	حذف الحرف في كلمة أستطع والحرف المحذوف هو حرف الياء	أنا لا أستطيع
5	أنا أدرس الغة العربية	حذف الحرف في كلمة الغة والحرف المحذوف هو حرف اللام	أنا أدرس اللغة العربية
6	أحمد في غرفة أب بكر	حذف الحرف في كلمة أب بكر والحرف المحذوف هو حرف و	أحمد في غرفة أبي بكر
7	عمر يسقن في فندق	تبديل الحرف في كلمة يسقن من حرف الكاف إلى حرف القاف	عمر يسكن في فندق
8	أنا مريض سم أذهب إلى المستشفى	تبديل الحرف في كلمة سم من حرف الثاء إلى حرف سين	أنا مريض ثم أذهب إلى المستشفى
9	بيتي كبير جد	حذف الحرف في كلمة جد والحرف المحذوف هو حرف الألف	بيتي كبير جدا
10	زحبت إلا المستشفى	تبديل الحرف في كلمة زحبت من حرف الذال إلى حرف الزاي	ذهبت إلى المستشفى
12	زحبت إلا المستشفى	تبديل الحرف في كلمة زحبت من حرف الهاء إلى حرف الحاء	ذهبت إلى المستشفى
13	زحبت إلا المستشفى	تبديل الحرف في كلمة إلا من حرف الألف القائمة إلى الألف المقصورة	ذهبت إلى المستشفى
14	أنا أنترر أخ ت	تبديل الحرف في كلمة أنترر من حرف الظاء إلى حرف الزاي	أنا أنتظر أختي
15	أنا أنترر أخ ت	عدم إيصال الحرف الذي وجب إيصاله في كلمة أخ ت	أنا أنتظر أختي

16	أنا أذهب إلى المسجد الحرم	حذف الحرف في كلمة الحرم والحرف المحذوف هو حرف الألف	أنا أذهب إلى المسجد الحرام
17	مع حرفي المد	زيادة الحرف في كلمة حرفي والحرف الزائد هو حرف الياء	مع حرف المد
18	إذ كن	حذف الحرف في كلمة إذ والحرف المحذوف هو حرف الألف	إذا كان
19	إذ كن	حذف الحرف في كلمة كن والحرف المحذوف هو حرف الألف	إذا كان
20	يتقدم الهمزة	عدم موافقة الضمير المضمر عليه	تتقدم الهمزة
21	مع التسديد	تبديل الحرف في كلمة التسديد من حرف الشين إلى حرف السين	مع التشديد

أسباب الأخطاء الإملائية

1. عدم وجود المادة تخص للكتابة في هذا الفصل

في الفصل السابع من المرحلة المتوسطة بمعهد التربية لم توجد المادة الخاصة تدرس فيها الكتابة بشكل جيد، وسبب من ذلك حديث عهدهم باللغة العربية ولا يزال الطلاب يركزون على مهارة الاستماع والكلام. لأن مهارة الكتابة هي المرحلة المتقدمة في تعلم اللغة العربية. وسوف تدرس هذه المادة عند دخولهم إلى الفصل بعده.

2. الخطأ في سماعة المفردات

من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى أخطاء الإملاء لدى الطلاب في معهد التربية هي الأخطاء في الاستماع إلى المفردات. فعندما يستمع الطالب إلى الكلمات العربية، قد يواجه صعوبة في تمييز الأصوات المتشابهة، مثل الحركات القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة) أو الفرق بين الحروف المتقاربة في النطق مثل (س) و(ص) أو (ذ) و(ز). هذا النقص في القدرة على التمييز السمعي يؤدي إلى كتابة الكلمات بشكل خاطئ، حيث يكتب الطالب ما يعتقد أنه سمعه، وليس ما هو صحيح في الواقع. ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو قلة التمرين على الاستماع الصحيح أو عدم التعود على سماع اللغة العربية من الناطقين بها بشكل دقيق، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم في الكتابة الإملائية. ومن هنا، يصبح تعزيز مهارات الاستماع لدى الطلاب ضرورة لتحسين أدائهم في الكتابة، وذلك من خلال توفير أنشطة تعليمية تركز على تحسين السمع الدقيق والنطق الصحيح.

3. الاعتماد على ما يسمع وعدم التأكد من المعجم أو أستاذ

من أسباب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب هو الاعتماد على ما يسمعونه فقط دون التأكد من صحة الكلمة من الأستاذ أو المعجم. يعتمد بعض الطلاب على السمع دون الرجوع إلى مصادر موثوقة للتحقق من الكتابة الصحيحة، مما يؤدي إلى ارتكاب أخطاء في كتابة الكلمات التي قد تكون غير واضحة أو تختلف في نطقها عن كتابتها. على سبيل المثال، قد يخلط الطالب بين الكلمات المتشابهة صوتيًا أو الكلمات ذات الحروف المتقاربة في النطق مثل "ذنب" و"زنب". وإذا لم يتحقق الطالب من الأستاذ أو يرجع إلى المعجم للتأكد من صحة الكلمة، فإنه يرسخ الخطأ في ذهنه ويكرره في كتاباته.

4. عدم مراجعة المفردات والكتابة بعناية

السبب التالي في الأخطاء الإملائية لدى الطلاب هو عدم مراجعة المفردات والكتابة بعناية. فكثير من الطلاب يكتبون بسرعة دون التدقيق في صحة الكلمات أو ترتيب الحروف، مما يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء. وقد يكون ذلك بسبب التسرع أو عدم الاهتمام الكافي بعملية الكتابة. على سبيل المثال، قد يكتب الطالب كلمة مثل "التفكير" بشكل خاطئ ك"التفكير" نتيجة لعدم التركيز أثناء الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، إهمال مراجعة ما كتبه الطالب بعد الانتهاء يؤدي إلى تثبيت هذه الأخطاء دون أن يلاحظها أو يصححها. إن مراجعة المفردات التي يتعلمها الطلاب بانتظام تساعدهم في تثبيت الشكل الصحيح للكلمات في ذاكرتهم، كما أن الكتابة ببطء وعناية تُقلل من احتمالية الوقوع في الأخطاء. لذا، يجب تشجيع الطلاب على تخصيص وقت للمراجعة بعد الكتابة، سواء بمفردهم أو بمساعدة معلميهم، لضمان صحة النصوص التي يكتبونها.

5. الظن الخاطئ بأن المفردات متساوية

الظن الخاطئ بأن المفردات متساوية يُعتبر أحد أسباب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلاب، حيث يعتقدون أن الكلمات التي تتشابه في النطق أو الشكل هي كلمات متطابقة، مع أنها تختلف في المعنى والكتابة. وتحدث هذه الأخطاء غالبًا نتيجة نقص الفهم الدقيق للفروق بين الكلمات في اللغة العربية أو بسبب عدم الانتباه للسياق. على سبيل المثال، كلمة السَّلام (تعني: السلامة أو الطمأنينة) قد تُخطأ وتُكتب الصَّلام، وهي كلمة لا معنى لها. وكلمة عَام (تعني: السنة) قد تُخطأ وتُكتب عَمّ (تعني: العم، أي أخو الأب). هذه الأخطاء تنتج عن إهمال الطالب للفروق الدقيقة بين الكلمات من حيث الحروف أو الحركات أو المعاني، مما يؤدي إلى كتابة الكلمات بشكل غير صحيح بناءً على ظنه الخاطئ بأنها متماثلة. وللتغلب على هذه المشكلة، يجب على الطلاب تعلم الفروق بين الكلمات بشكل أعمق، والتدرب على القراءة والكتابة بشكل منتظم، والرجوع إلى المعاجم أو استشارة الأساتذة للتأكد من صحة الكلمات التي يستخدمونها.

6. قصر البصر

قصر البصر يُعد أحد الأسباب التي تؤدي إلى الأخطاء الإملائية لدى بعض الطلاب. يحدث ذلك لأن الطالب الذي يعاني من ضعف في البصر قد يجد صعوبة في رؤية الحروف أو الكلمات بشكل واضح، خاصة عند الكتابة من السبورة أو قراءة النصوص المكتوبة بخط صغير. على سبيل المثال، قد يرى الطالب كلمة "الغرفة" بشكل غير واضح ويكتبها "القرفة" مع نقص أو تبديل في الحرف. عند نقل النصوص من السبورة، قد يُخطئ في كتابة الكلمات بسبب دمج الحروف المتقاربة بصريًا، مثل الخلط بين "ب" و"ت"، أو "ح" و "ج". هذا النوع من الأخطاء لا يرتبط بنقص الفهم اللغوي، بل يعود إلى مشكلة صحية تتعلق بعدم وضوح الرؤية. إذا لم تُعالج هذه المشكلة، فقد تؤدي إلى استمرار الأخطاء الكتابية وتثبيتها لدى الطالب.

معالجة الأخطاء الإملائية

1. الإكثار من التدريبات والممارسات

من الطرق المقترحة لعلاج الأخطاء الإملائية هي إكثار المعلم التدريبات والممارسات الإملائية لدى الطلاب. فممارسة الطلاب لأداء التدريبات تجعل المهارة والمعلومات راسخة في ذهنه، ثابتة معه في كل كتاباتهم (Asy-Sya'lān, 2008). وليبدأ المعلم هذه الطريقة باستخدام المفردات المعروفة المناسبة لهم. وعلى المعلم ألا ينسى تقديم التغذية الراجعة لتدريباتهم؛ لأنه يحفز الطلاب في الاهتمام بالجانب الإملائي.

2. تدريب الأذن على الاستماع إلى الكلمات العربية

وتدريب الطلاب على الاستماع إلى الكلمات العربية تعد من الطرق المقترحة لعلاج الأخطاء الكتابية على المستوى الإملائي لدى الطلاب. وكما قال راشد محمد شعلان إن من أسس تدريس مهارة الكتابة خاصة الإملاء هو تدريب الأذن على الإصغاء إلى مخارج الحروف العربية (Asy-Sya'lān, 2008). فجدير بالمعلم أن يقوي هذا الأساس لارتباط مهارة الاستماع بمهارة الكتابة خاصة الإملاء، فإذا كان الطلاب لم تتقو مهارتهم في الاستماع، فسيجدون أنفسهم في صعوبات لكتابة الكلمات العربية بطريقة صحيحة.

3. تدريب اللسان على النطق الصحيح

وتدريب الطلاب في تعويد ألسنتهم على نطق الكلمات العربية الصحيح هي من الطرق التي تقترح لعلاج الأخطاء الكتابية على المستوى الإملائي لدى الطلاب فهو يعد من أسس تعليم الإملاء عند راشد محمد شعلان (Asy-Sya'lān, 2008). فللمعلم أن يهتم بهذا التدريب كي يميز الطلاب في نطق مخارج الحروف العربية ولا سيما الأصوات المتقاربة نطقا نحو (س) و(ص)، و(ذ) و(ز)، و(د) و(ض) و(ظ)، و(ح) و(هـ)، و(ك) و(ق). وهذا التدريب يساعد الطلاب في التجنب على الوقوع في الأخطاء الإملائية.

4. المواظبة على مذاكرة المفردات السابقة

والمواظبة على مذاكرة المفردات السابقة هي من الطرق التي تساعد طلاب معهد التربية بسوكابومي على الاجتناب من الوقوع في الأخطاء الكتابة على المستوى الإملائي؛ إذ ترسّخ المذاكرة المفردات لدى الطلاب. قالت (Nurhanifah, 2021) إن استيعاب المفردات أمر مهم في تطوير مهارات اللغة عند شخص، ومن ضمنها مهارة الكتابة. فيمكن للمعلم أن يقوم بالمذاكرة الجماعية بين الطلاب لإبعاد الملل عندهم أو بمراقبة المعلم ليستشيروه عن المفردات.

5. استخدام المعجم في التعليم

استخدام المعجم في التعليم من الطرق المقترحة لعلاج الأخطاء الكتابية على المستوى الإملائي لدى الطلاب. فمن مميزات توظيف المعجم في مجال تعلم اللغة العربية لغة ثانية هي رفع مستوى المعارف عموما بما تحمله الكلمات والمساعدة على التفريق بين المعاني من الكلمات ومساعدة الطلاب في امتلاك مهارة التهجي والإملاء (Abū ʻAmshah, n.d.). وذكر (Luthfi, 2021) بأن استخدام المعاجم من الأمر الضروري، فيدرب المعلم تلاميذه على استخدام المعجم ذي المداخل العربية. فينبغي للمعلم أن يشجع الطلاب على استخدام المعجم في يومياتهم لأهميتها في اكتساب المهارات اللغوية.

6. استخدام الوسائل المساندة في التعليم

إن استخدام الوسائل التعليمية نحو MS Word و MS PowerPoint تساعد الطلاب المصابين بقصر النظر في تعلم اللغة العربية؛ إذ يمكن للمعلم أن يكبر الشاشة ليتمكن الطلاب من رؤية الكتابة. ويمكن كذلك للطلاب المصابين بقصر النظر استخدام نظارة أو عدسة لاصقة التي تساعدهم في رؤية الكتابة بالوضوح.

CONCLUSIONS | خاتمة | SIMPULAN

إن طلاب الصف السابع على المرحلة المتوسطة بمعهد التربية بسوكابومي لا يسلمون من الأخطاء الكتابية على المستوى الإملائي مع وجود البيئة اللغوية؛ وذلك بعدة من الأسباب وهي: 1) عدم وجود المادة تخص للكتابة في هذا الفصل، 2) الخطأ في سماعة المفردات، 3) الاعتماد على ما يسمع وعدم التأكد من المعجم أو أستاذ، 4) عدم مراجعة المفردات والكتابة بعناية، 5) الظن الخاطئ بأن المفردات متساوية، 6) قصر البصر. ويقدم الباحثون بعض الطرق المقترحة لمعالجة هذه الأخطاء كي لا يتكرر وقوع الطلاب في الأخطاء الكتابية على المستوى الإملائي، وتلك الطرق هي: 1) الإكثار من التدريبات والممارسات، 2) تدريب الأذن على الاستماع إلى الكلمات العربية، 3) تدريب اللسان على النطق الصحيح، 4) المواظبة على مذاكرة المفردات السابقة، 5) استخدام المعجم في التعليم، 6) استخدام الوسائل المساندة في التعليم.

ACKNOWLEDGEMENTS | شكر وتقدير | TERIMA KASIH

نشكر جميع الإخوة على المشاركة والمساعدة في إنجاز هذه المقالة المفيدة من وقت وفكرة وطاقة وجهد وكذلك نشكر على محاضر المادة التي قد صحح الأخطاء وزاد النقصان وتمم التقصيرات في هذه المقالة وزاد من المعلومات المفيدة في فصل دراسي جزاكم الله خيرا كثيرا في الدنيا والآخرة

BIBLIOGRAPHY | مراجع | DAFTAR PUSTAKA

Abū ʻAmshah, Khālid. (n.d.). *"Daur al-Mu'jam fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah wa Ta'allumuhā."* https://learning.aljazeera.net/en/Blogs/4-تعليم-العربية-للناطقين-بغيرها

ad-Dawsarī, Hudhāl Bādī Hudhāl, wa ‘Abdullāh bin M. as-S. (2022). “Wāqi‘ Mumārasāt Mu‘allimī al-Lughah al-‘Arabiyyah fī Mu‘ālajat al-Akhtā’ al-Imlā’iyyah ladā Ṭullāb al-Marḥalah al-Ibtidā’iyyah fī Muḥāfaẓat al-Aflāj.” *Majallat Kulliyat At-Tarbiyah*.

Aisyah, R., Iswandi, I., & Mas’ud Arifin, M. (2023). Kemampuan Menulis Bahasa Arab Dengan Metode Imla’ Siswa Madrasah Tsanawiyah Al-Mu’awanah. *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research*, *3*(4), 8259–8269.

Al-‘Asaf, A. (2006). *Manhaj al-Baḥṡ*.

Al-Fawzān, ‘Abd ar-Raḥmān bin Ibrāhīm. (2011). *Iḍā’āt li-Mu‘allimī al-Lughah al-‘Arabiyyah li-Ghayr an-Nāṭiqīn bihā. ar-Riyāḍ: Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah Aṡnā’ an-Nasyr.* Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah Aṡnā’ an-Nasyr.

Al-Hāsyimī, ‘Abd ar-Raḥmān. (2008). *Ta‘allum an-Naḥw wa al-Imlā’ wa at-Tarqīm*. Dār al-Manāhij li an-Nasyr wa at-Tawzī‘.

Al-Masyhadānī, S. S. (2019). *Manhajiyyat al-Baḥṡ al-‘Ilmī*. Dār Usāmah.

Anugrahi, N. (2020). *Efektivitas Pembelajaran Imla’ dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Kata Dalam Bahasa Arab Peserta Didik Kelas XI Madrasah Aliyah DDI Kaballangan Kab. Pinrang*. Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Parepare.

Asy-Sya‘lān, R. M. (2008). *Asālīb ‘Amaliyyah li-‘Ilāj al-Akhtā’ al-Imlā’iyyah ‘inda aṣ-Ṣighār wa al-Kibār*. : Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah Aṡnā’ an-Nasyr.

Aṭ-Ṭarāwinah, K. ‘Abd as-S. (2005). *al-Muntağ al-Kitābī bayna Mas’alatay al-Khaṭa’ wa aṣ-Ṣawāb: Mafāhīm wa Taṭbīqāt*. Dār al-Manāhij li an-Nasyr wa at-Tawzī‘.

Fajriah. (2017). Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah. *PIONIR: Jurnal Pendidikan*, *6*(2).

Ibn Manẓūr, A. al-F. J. ad-D. M. bin M. (1990). *Lisān al-‘Arab*. Dār Ṣādir.

Ibrāhīm, M. ‘Azīz. (2009). *Mu‘jam Mafāhīm wa Muṣṭalaḥāt at-Ta‘līm wa at-Ta‘allum*. ‘Ālam al-Kutub.

Jābir, W. A. (2002). *Tadrīs al-‘Arabiyyah: Mafāhīm Naẓariyyah wa Taṭbīqiyyah ‘Ilmiyyah*. Dār al-Fikr li aṭ-Ṭibā‘ah wa an-Nasyr wa at-Tawzī‘.

Jāsim, J. ‘Alī. (2015). *at-Taḥlīl at-Taqābulī wa Taḥlīl al-Akhtā’: an-Naẓariyyah wa at-Taṭbīq*. Maktabat al-Mutanabbī.

Lathifatul Insaniyah, A., Yurika, U., & Kumala, N. (2022). *Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Dalam PembelajaranImlà* (Vol. 2, Issue 1). Online.

Luthfi, A. M. Taufan. (2021). *Taḥlil al-Akhṭa’ fī Ta‘līm Maharah al-Kitabah lī Ṭullab aṣ-Ṣaff aṡ-Ṡāliṡ bi al-Madrasah aṡ-Ṡanawiyyah al-Islāmiyyah an-Nājiḥah bāb as-Salām Kebon Sari Madiun as-Sanah ad-Dirasiyyah 2020-2021*. IAIN Ponorogo.

Munawarah, & Zulkiflih. (2020). Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab*, *1*(2).

Nur Salim, M. (2016). *Analisis Kesalahan Berbahasa Pada Kitabah Siswa Kelas X MA Ta’mirul Islam Solo dan MAU Al-Imdad Yogyakarta Tahun Ajaran 2015/2016 (Telaah Taksonomi Kategori Linguistik)*. UIN Sunan Kalijaga.

Nuramaliah, I., Haniah, H., & Hamzah, A. A. (2021). Analisis Kesalahan Imlā' Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Shaut al Arabiyyah*, *9*(2), 207. https://doi.org/10.24252/saa.v9i2.23582

Nurhanifah, N. S. (2021). Problematika Mahasiswa Bahasa Arab dalam Meningkatkan Kemahiran Menulis Bahasa Arab. *SEMNASBAMA (SEMINAR NASIONAL BAHASA ARAB) V*, 643–650.

Ṣīnī, S. I. (1994). *Qawā'id Asāsiyyah fī al-Baḥṡ al-'Ilmī*.

Syahātah, Ḥasan. (1996). *Ta'līm al-Imlā' fī al-Waṭan al-'Arabī: Ususuh wa Taqwīmah wa Taṭwīruh*. ad-Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah.

Abū Maḥfūẓ, I. M. (2017). *Al-Mahārāt al-Lughawiyyah*. Dār at-Tadmuriyah.

Prasetyana, A. A. (2023). *Taḥlil al-Akhṭa' Kitabah al-Imla' fī aṣ-Ṣaff al-Ḥādi 'Asyr bi al-Madrasah aṡ-Ṡanawiyyah al-Mutakāmilah Hudā al-Minā 2 Jīnas Ponorogo.* IAIN Ponorogo.